

الأوراق التجارية هي عبارة عن وثائق مكتوبة ، تتضمن حقاً نقدياً واجب الأداء لشخص معين في تاريخ معين ، أو قابل للتعيين أو بمجرد الإطلاع ، وتتميز هذه الأوراق بأنها قابلة للتداول ، حيث جرى العرف التجاري على اعتبارها وسائل للوفاء بالديون. وتتضمن الأوراق التجارية بالصكوك والكمبيالات ، وقد تم تناول الصكوك المعالجة المحاسبية الخاصة بها بالتفصيل بالفصل السابق ، لذا سينصب تركيز هذا الفصل على الكمبيالات من الأوراق التجارية من حيث أنواعها والمعالجة المحاسبية فيها وطرق التعامل بها. وبخلاف الصك يتم تبويب الأوراق التجارية الأخرى الكمبيالة (السند الأذني) وسند السحب ، من وجهة نظر المشروع ، إلى نوعين هما:

- ١ - أوراق قبض: وهي الأوراق التجارية التي ترد للمشروع من الغير نتيجة عمليات مختلفة ، ويكون المشروع في هذه الحالة هو المستفيد من الورق التجارية ، بمعنى أن أوراق القبض هي الأوراق التي سيقوم المشروع بقبض قيمتها في تاريخ الاستحقاق ، أو قد يتنازل عن هذا الحق بتظهير أو تجيير الورقة للغير سداداً لديونه إليهم.
- ٢ - أوراق دفع: وهي الأوراق التجارية التي تصدر عن المشروع لصالح الغير ، ويكون المشروع في هذه الحالة هو المسحوب عليه أو المتعهد بالدفع ، بمعنى أن أوراق الدفع هي الأوراق التجارية التي سيقوم المشروع بدفع قيمتها في تاريخ الاستحقاق للمستفيد أو حامل السند.

أنواع الأوراق التجارية

ويمكن أن تتمثل الأوراق التجارية بما يلي:

أولاً - الصك:

ثانياً - الكمبيالة: الكمبيالة أو السند الأذني هو محرر مكتوب يتضمن تعهداً محرراً بدفع مبلغ معين بمجرد الإطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعيين لشخص آخر هو المستفيد أو حامل السند.

وبذلك يتضح أن أشخاص الكمبيالة هم:

- أ - المتعهد بالدفع: هو الشخص الذي يحرر الكمبيالة ويقوم بالتوقيع على التعهد ، أو هو المدين المتعهد بالوفاء بقيمة الدين الظاهر في الكمبيالة.
 - ب - المتعهد إليه أو المستفيد : وهو الشخص الذي سيقبض قيمة الكمبيالة في تاريخ الاستحقاق ، باعتباره الشخص الدائن أو المستحق السداد له.
- وتتضمن الكمبيالة مجموعة من البيانات أهمها ، تعهد غير معلق على شرط بأداء قدر معين من النقود ، تاريخ ومكان التحرير ، تاريخ مكان عملية التسديد ، أسم المستفيد أو المتعهد إليه ، أسم وتوقيع محرر السند أو المتعهد بالدفع ، ويسلم السند للساحب أو للمستفيد للاحتفاظ به حتى تاريخ الاستحقاق . وتكون الكمبيالة على نوعين من وجهة نظر المشروع ، أوراق قبض وأوراق دفع كما بين سابقاً.

ثالثاً: سند السحب: وهو محرر مكتوب يتضمن أمر صادراً من شخص هو الساحب إلى شخص آخر هو المسحوب عليه ، بأن يدفع لأمر شخص ثالث هو المستفيد أو حامل السند مبلغاً معيناً بمجرد الإطلاع أو في تاريخ معين أو قابل للتعيين.

وبذلك يتضح أن أشخاص سند السحب هم:

- ١ - الساحب: هو الشخص الذي يحرر سند السحب ويوقعه ، ويكون هو الشخص الدائن.
- ٢ - المسحوب عليه : وهو الشخص الذي يتم توجيه الأمر له بالدفع ، وهو الشخص الذي سيقوم بدفع قيمة السند باعتباره الشخص المدين.
- ٣ - المستفيد: وهو الشخص الذي حرر السند لصالحه ، ويقوم بقبض قيمة السند في تاريخ الاستحقاق من المسحوب عليه.

ويقوم الساحب بتحرير سند السحب والتوقيع عليه ، ثم إرساله للمسحوب عليه لتوقيعه بالقبول ومن ثم إعادته للساحب. ويحتوي السند على مجموعة من البيانات هي ، تاريخ ومكان تحرير المستند ، مكان وتاريخ استحقاق عملية الدفع ، أسم الساحب وتوقيعه ، أسم المسحوب عليه وتوقيعه بالقبول ، أسم المستفيد الذي حرر المستند لصالحه ، وفي الكثير من الأحيان قد يكون الساحب هو نفسه المستفيد ، أو قد يكون السند لحامله.

وتجدر الإشارة إلى أن سند السحب لا يصبح قانونياً ، إلا إذا قام المسحوب عليه بالتوقيع على السند ، إقراراً منه بقبول الأمر الموجه إليه من الساحب.

خصائص الأوراق التجارية

- هناك مجموعة من الخصائص للأوراق التجارية يمكن أجمالها بما يلي:
- ١ - في جميع الأوراق التجارية السابقة يمكن أن يكون الساحب هو نفسه المستفيد.
 - ٢ - هناك تشابه بين الصك وسند السحب إلا أن المسحوب عليه في الصك هو المصرف وفي سند السحب هو شخص طبيعي أو معنوي وليس المصرف.
 - ٣ - لا يشترط القانون وجود كفيل للمدين في الورقة التجارية ولكنه لا يمانع أيضاً من توقيع كفيل للمدين على الورقة كضامن لوفاء المدين لدينه في تاريخ الاستحقاق.

مزايا استخدام الأوراق التجارية

- يحقق التعامل بالأوراق التجارية مجموعة من المزايا ، سواء للنشاط التجاري بشكل عام أو بالنسبة للمتعاملين بهذه الأوراق ، وتتمثل هذه المزايا بما يلي:
- ١ - حيث أن الأوراق التجارية يوقعها المدين ، فإن هذا يمثل إقرار مكتوب منه بقيمة الدين المطلوب ، وبذلك تعد الورقة التجارية وسيلة إثبات في المنازعات القضائية.
 - ٢ - تتمتع الورقة التجارية بسهولة وقابلية تداولها بين الأفراد والمؤسسات. عن طريق التسليم إذا كانت الورقة لحاملها أو بالتظهير إذا كانت الورقة أسمية.
 - ٣ - يمكن تحويل الورقة التجارية إلى نقدية بسهولة ، وذلك بتقديمها للمصرف لخصمها وقبض قيمتها الحالية.
 - ٤ - أصبحت الورقة التجارية وسيلة مقبولة بشكل عام ، كأداة لوفاء الديون لأن لها قيمة أسمية موضحة فيها ، مما يؤدي إلى تسهيل عملية التبادل التجاري.
 - ٥ - تستخدم الورقة التجارية في كثير من الأحيان في تأجيل سداد الدين ، بدلاً من العمليات النقدية المباشرة .
 - ٦ - ولتحقيق المزايا السابقة ، فقد تضمن القانون التشريعات التي تهدف إلى تنظيم تداول هذه الأوراق.

وفيما يلي المعالجات المحاسبية للأوراق التجارية (الكمبالية) حسب وجهة نظر المشروع والمتمثلة بأوراق القبض والدفع:

* أوراق القبض

وهي عبارة عن ورقة تجارية واردة للمشروع من الغير وفاء لديونهم للمشروع. إذ يلاحظ أن معظم العمليات التي تقوم بها المشروع التجاري هي عمليات بيع وشراء البضاعة لذا يكون عامل التسديد والاستلام لقيمة هذه البضاعة المحور الأساس في العمل ، فهناك عدة أساليب لاستلام قيمة المبيعات أو لسداد قيمة المشتريات ويمكن أن تتمثل أساليب استلام قيمة المبيعات أو سداد قيمة المشتريات والحسابات المقابلة لها في سجلات كل من البائع والمشتري كما هو موضح في الجدول ١ الآتي:

جدول (١)

أساليب استلام قيمة المبيعات أو لسداد قيمة المشتريات

البيان	سجلات المشتري (العميل)	سجلات البائع (المورد)
١ - السداد المسبق لعملية الشراء (أو الاستلام المسبق لعملية البيع): ويتضمن:		
أ - سداد جزء من قيمة	حـ/العربون المدفوع للمورد	حـ/العربون المستلم من العميل
ب - سداد كامل القيمة سلفاً	حـ/دفعات مسددة مقدماً	حـ/دفعات مقبوضة مقدماً
ج - سداد بشكل تأمينات	حـ/تأمينات لدى الغير	حـ/تأمينات مستلمة من الغير
٢ - السداد النقدي (الاستلام النقدي): ويتضمن:		
أ - السداد بموجب النقود	حـ/الصندوق	حـ/الصندوق
ب - السداد بموجب صك	حـ/المصرف	حـ/المصرف
٣ - البيع الأجل		
أ - الشراء على حساب الذمة	حـ/الدائنون	حـ/المدينون
ب - الشراء بكمبيالة	حـ/أوراق الدفع	حـ/أوراق القبض

وما يهم في هذا الفصل هو الحالة الأخيرة والمتمثل بالشراء أو البيع بموجب ورقة تجارية.

وتتمثل الإجراءات المحاسبية بورقة القبض بما يلي:

أولاً: العمليات المتعلقة بالحصول على الورقة التجارية (ورقة القبض)

ثانياً: العمليات المتعلقة بحالات التصرف بالأوراق التجارية (أوراق القبض).

وفيما يلي شرح مفصل لكل منها:

أولاً: العمليات المتعلقة بالحصول على الورقة التجارية (ورقة القبض)

يتم الحصول على ورقة القبض نتيجة عمليات عديدة من أمثلتها:

١ - بيع بضاعة بموجب ورقة تجارية (كما في الجدول ١ السابق).

٢ - بيع موجود ثابت (أثاث ، مباني .. الخ) بموجب ورقة تجارية.

٣ - ورود ورقة تجارية من عميل سداداً لدين عليه.

٤ - قبض إيراد أو أي مستحقات للمشروع بورقة تجارية.

٥ - تظهير أو تجبير ورقة تجارية للمشروع من الغير لسبب ما.

وفي جميع الحالات يكون حساب أوراق القبض في الجانب المدين من القيد المحاسبي ، أما الطرف المدين فهو الحساب المعبر عن سبب الحصول على الورقة التجارية ، وتثبت الورقة التجارية (ورقة القبض) بقيمتها الاسمية بغض النظر عن مصاريف تلك الورقة. ويلاحظ أيضاً أن للكمبيالة ثلاث تواريخ أساسية هي تاريخ تحرير الورقة التجارية ، وتاريخ قبولها وتاريخ استحقاقها ، كما قد تتضمن تاريخ سدادها أو تجددتها. وهي تختلف عن السند الأذني الذي يتضمن فقط تاريخ التحرير وتاريخ الاستحقاق.

مثال ١:

في ٢٠٠٩/٣/١ باعت محلات سمير بضاعة لحسام بمبلغ ٥٠٠٠٠ دينار أستلم قيمتها بموجب ورقة تجارية تستحق في بعد ثلاثة أشهر.

المطلوب: إثبات القيود المحاسبية اللازمة في محلات سمير.

الحل:

٥٠٠٠٠ من حـ/ أوراق قبض

٥٠٠٠٠ إلى حـ/ المبيعات

بيع بضاعة بورقة تجارية تستحق بعد ٣ أشهر

ثانياً: العمليات المتعلقة بحالات التصرف بالأوراق التجارية (أوراق القبض)

يمكن للمشروع التصرف بورقة القبض المستلمة في إحدى الأوجه الآتية:

١ - تحصيلها نقداً في تاريخ الاستحقاق من قبل المشروع.

- ٢ - إلغاء الورقة لرفض العميل سداد قيمتها في تاريخ الاستحقاق.
- ٣ - إرسال الورقة التجارية إلى المصرف لتحصيلها في تاريخ الاستحقاق.
- ٤ - تظهير الورقة للغير سداد لدين أو لثمن بضاعة مشتراة أو لأي سبب.
- ٥ - تجديدها بورقة أخرى بموعد استحقاق آخر.
- ٦ - خصمها أو قطعها لدى المصرف.
- ٧ - استخدامها كتأمينات أو كضمان للحصول على قرض أو سلفة من المصرف.

وفيما يلي المعالجات المحاسبية لكل من الحالات السابقة:

١ - تحصيلها نقداً في تاريخ الاستحقاق من قبل المشروع

أي يقوم مالك الورقة بالانتظار إلى تاريخ الاستحقاق ومن ثم مطالبة محرر الورقة بقيمتها وتحصيلها مباشرة في تاريخ الاستحقاق.

مثال ٢:

بالرجوع إلى بيانات المثال ١ وعلى فرض أن سمير أستطاع من تحصيل الورقة من حسام نقداً في تاريخ الاستحقاق. **المطلوب :** إثبات القيود المحاسبية اللازمة لدى سمير.

الحل: في ٢٠٠٩/٦/١

٥٠٠٠٠ من حـ / الصندوق

٥٠٠٠٠ إلى حـ / أوراق قبض

استلام قيمة ورقة القبض نقداً

٢ - إلغاء الورقة لرفض العميل سداد قيمتها في تاريخ الاستحقاق

إذا رفض المدين سداد ورقة القبض في تاريخ الاستحقاق فإن الدائن (حامل الورقة) يعمل البروتستو (الاحتجاج) وهو الإثبات الرسمي لرفض المدين دفع قيمة الورقة التجارية المستحقة عليه ويتم ذلك عن طريق المحكمة بناءً على طلب حامل الورقة مقابل رسوم يدفعها الدائن ويتحملها المدين.

مثال ٣:

بالرجوع إلى بيانات المثال ١ وعلى فرض أن حسام رفض سداد قيمة الورقة لسمير لذا قام سمير بعمل البروتستو بمبلغ ٥٠٠ دينار سددت نقداً ، وفي ٦/٨ سدد حسام ما بذمته نقداً. **المطلوب :** إثبات القيود المحاسبية اللازمة لدى سمير.

الحل: في ٢٠٠٩/٦/١ يتم إلغاء ورقة القبض

٥٠٠٠٠ من حـ / المدينون (حسام)

٥٠٠٠٠ إلى حـ / أوراق قبض

رفض حسام سداد ورقة القبض في تاريخ الاستحقاق

- وفي نفس التاريخ إثبات قيد الاحتجاج

٥٠٠ من حـ / المدينون (حسام)

٥٠٠ إلى حـ / الصندوق

سداد مصاريف البروتستو (الاحتجاج) نقداً

- في ٦/٨ ٥٠٥٠٠ من حـ/ الصندوق
٥٠٥٠٠ إلى حـ/ المدينون (حسام)
سدد حسام ما بذمته نقداً

ملاحظة: مصاريف البروتستو لا تظهر في سجلات حامل الورقة وإنما يتم تحميلها على المدين كونها دفعت بسببه أو بسبب رفضه سداد قيمة الورقة في تاريخ الاستحقاق.

٣ - إرسال الورقة التجارية إلى المصرف لتحويلها في تاريخ الاستحقاق

أي يقوم مالك أو حامل ورقة القبض بإرسالها إلى المصرف الذي يتعامل معه ليقوم المصرف بتحويل قيمتها من المدين في تاريخ استحقاقها بالنيابة عن مالك الورقة وإضافة قيمتها في إلى الحساب الجاري مقابل مصاريف تحويل وبسبب وجود فترة بين إرسال الورقة وتاريخ الاستحقاق يقوم المشروع بفتح حساب لمراقبة إجراءات تحويل الورقة ويطلق عليه حساب أوراق قبض برسم تحويل أما المصاريف المخصصة من قبل المصرف فيطلق عليها مصاريف تحويل أوراق القبض.

مثال ٤:

بالرجوع إلى بيانات المثال ١ وعلى فرض أن سمير قام بإرسال ورقة القبض إلى المصرف لتحويل قيمتها في تاريخ الاستحقاق وإضافة قيمتها إلى الحساب الجاري وذلك في ٢٠٠٩/٤/٥ ، وفي تاريخ الاستحقاق وصل إشعار من المصرف بتحويل قيمة الورقة وإضافتها إلى الحساب الجاري بعد خصم مصاريف تحويل ورقة القبض البالغة ٢٠٠ دينار.

المطلوب : إثبات القيود المحاسبية اللازمة لدى سمير .

الحل:

- في ٢٠٠٩/٤/٥ ٥٠٠٠٠ من حـ/ أوراق قبض برسم تحويل
٥٠٠٠٠ إلى حـ/ أوراق قبض
إرسال ورقة القبض للمصرف للتحويل

- في ٢٠٠٩/٦/١ ٤٩٨٠٠ من حـ/ المصرف
٢٠٠ من حـ/ مصاريف تحويل أوراق القبض
٥٠٠٠٠ إلى حـ/ أوراق قبض برسم تحويل
وصول إشعار بتحويل الورقة وخصم مصاريف التحويل
على فرض أن في تاريخ الاستحقاق رفض سداد الورقة فيقوم المصرف بإرسال إرجاع الورقة إلى سمير بأشعار يخبره برفض حسام سداد قيمة الورقة عند ذلك يقوم سمير بعمل البروتستو على فرض أنه سدد ٥٠٠ دينار نقداً ، وقام حسام بسداد ما بذمه نقداً في ٦/٨ .

الحل: في ٢٠٠٩/٦/١ يتم إلغاء ورقة القبض

٥٠٠٠٠ من حـ/ المدينون (حسام)
٥٠٠٠٠ إلى حـ/ أوراق قبض برسم التحويل
رفض حسام سداد ورقة القبض في تاريخ الاستحقاق

- وفي نفس التاريخ إثبات قيد الاحتجاج

٥٠٠ من حـ/ المدينون (حسام)
٥٠٠ إلى حـ/ الصندوق
سداد مصاريف البروتستو (الاحتجاج) نقداً

- في ٦/٨
٥٠٥٠٠ من حـ/ الصندوق
٥٠٥٠٠ إلى حـ/ المدينون (حسام)
سدد حسام ما بذمته نقداً

٤ - **تظهير الورقة للغير سداد لدين أو لثمن بضاعة مشتراة أو لأي سبب**
تمتاز الورقة التجارية بأنها قابلة للتداول فيستطيع حامل الورقة من تظهيرها إلى شخص آخر سداداً لدينه ، ويؤثر تظهير الورقة على دفاتر كل من المظهر والمستفيد ، أما المدين الأصلي فلا يتأثر بعملية التظهير لأنه سوف يدفع قيمة الورقة لمن يقدمها له في تاريخ استحقاق بصرف النظر عن شخصيته.

مثال ٥:

بالرجوع إلى بيانات المثال ١ وعلى فرض أن سمير في ٥/٦ قام بتظهير ورقة القبض إلى الدائن سامر سداداً لدين ، وفي تاريخ الاستحقاق حصل سامر قيمة الورقة نقداً.
المطلوب : إثبات القيود المحاسبية اللازمة لدى سمير.
الحل:

في ٥/٦
٥٠٠٠٠ من حـ/ الدائنون (سامر)
٥٠٠٠٠ إلى حـ/ أوراق قبض
تظهير الورقة المستلم من حسام إلى سامر سداد لدين

- في ٢٠٠٩/٦/١ في تاريخ الاستحقاق حصل سامر قيمة الورقة من حسام عند ذلك لا يثبت قيد في سجلات سمير.

على فرض رفض حسام رفض سداد قيمة الورقة عند ذلك يقوم سامر بإرجاع الورقة إلى سمير ويطالبه بقيمة الورقة الذي بدوره سيطالب حسام ، وتم في نفس التاريخ عمل سمير البروتستو على حسام بمبلغ ٥٠٠ نقداً، وفي ٦/٨ سدد حسام ما بذمته نقداً ، وفي ٦/٩ سدد سمير ما بذمته إلى سامر نقداً.

الحل: في ٢٠٠٩/٦/١ تم استلام الورقة المرفوضة
٥٠٠٠٠ من حـ/ المدينون (حسام)
٥٠٠٠٠ إلى حـ/ الدائنون (سامر)
استلام ورقة القبض المظهر من سامر لرفض حسام سدادها

وفي نفس التاريخ إثبات قيد الاحتجاج
٥٠٠ من حـ/ المدينون (حسام)
٥٠٠ إلى حـ/ الصندوق
سداد مصاريف البروتستو (الاحتجاج) نقداً

- في ٦/٨
٥٠٥٠٠ من حـ/ الصندوق
٥٠٥٠٠ إلى حـ/ المدينون (حسام)
سدد حسام ما بذمته نقداً

- قيد السداد

٥٠٠٠٠ من حـ/ الدائنون (سامر)
٥٠٠٠٠ إلى حـ/ الصندوق
سدد سمير ما بذمته نقداً

٥ - تجديدها بورقة أخرى بموعد استحقاق آخر

ربما لا يكون المدين مستعداً لدفع قيمة الورقة التجارية المستحقة عليه في تاريخ استحقاقها ، فيتفق مع الدائن (صاحب الورقة) على تجديد الورقة بأخرى تستحق الدفع في تاريخ لاحق وذلك مقابل فائدة تحتسب على مدة التأجيل (من تاريخ الاستحقاق القديم إلى تاريخ الاستحقاق الجديد) ويتم تجديد الورقة بإلغاء الورقة القديمة المستحقة الدفع وإثبات الفوائد ثم إصدار ورقة قبض جديدة تكون قيمتها الاسمية مساوية للقيمة الاسمية للورقة الملغاة مضافاً إليها قيمة الفوائد.

مثال ٦:

بالرجوع إلى بيانات المثال ١ وعلى فرض أن في تاريخ الاستحقاق اتفق حسام مع محلات سمير على عمل ورقة أخرى تستحق بعد أربعة أشهر مقابل فوائد تأجيل بمقدار ١٢% سنوياً.

المطلوب : إثبات القيود المحاسبية اللازمة لدى سمير .

الحل:

في ٢٠٠٩/٦/١ يتم إلغاء ورقة القبض

٥٠٠٠٠ من حـ/ المدينون (حسام)

٥٠٠٠٠ إلى حـ/ أوراق قبض

إلغاء ورقة القبض لعمل أخرى بدلاً عنها

وفي نفس التاريخ يتم حساب فوائد التأجيل

الفائدة = $٥٠٠٠٠ \times ١٢\% \times ١٢/٤ = ٢٠٠٠$ دينار .

٢٠٠٠ من حـ/ المدينون (حسام)

٢٠٠٠ إلى حـ/ فوائد التأجيل

إثبات فوائد التأجيل

- ومن ثم إثبات الورقة الجديدة

٥٢٠٠٠ من حـ/ أوراق قبض

٥٢٠٠٠ إلى حـ/ المدينون (حسام)

تعهد حسام بسداد ما بذمته بموجب ورقة تستحق بعد ٤ أشهر

٦ - خصمها أو قطعها لدى المصرف

يتم خصم ورقة القبض في حالة احتياج حامل الورقة إلى أموال قبل تاريخ استحقاقها حيث أنه يستطيع خصمها في المصرف وفي هذه الحالة يتم تحويلها للمصرف الذي يدفع للمنشأة قيمة الورقة المخصومة مطروحاً منه مصاريف الخصم وتتكون مصاريف الخصم من فائدة تحتسب على القيمة الاسمية للورقة عن المدة (من تاريخ الخصم إلى تاريخ الاستحقاق) مضافاً إليه عمولة المصرف ومبلغاً لمقابلة مصروفات التحصيل ، وتقاس القيمة الحالية وفق المعادلة الآتية:

القيمة الحالية = القيمة الاسمية - مصاريف الخصم

تبقى الورقة المخصومة لدى المصرف التي بتحصيلها في تواريخ استحقاقها.

مثال ٧:

بالرجوع إلى بيانات المثال ١ وعلى فرض أن سمير في ٣/٢٢ قام بإرسال الورقة إلى المصرف للخصم وفي ٤/١ وصل إشعار من المصرف بخصم الورقة وإضافة قيمتها إلى الحساب الجاري لسمير وبلغت مصاريف الخصم ٤٠٠٠ دينار .

المطلوب : إثبات القيود المحاسبية اللازمة لدى سمير.

الحل:

- في ٣/٢٢

٥٠٠٠ من حـ / أوراق قبض برسم الخصم

٥٠٠٠ إلى حـ / أوراق قبض

إرسال الورقة للمصرف للخصم

- في ٤/١

٤٦٠٠٠ من حـ / المصرف

٤٠٠٠ من حـ / مصاريف خصم

٥٠٠٠ إلى حـ / أوراق قبض برسم الخصم

إرسال الورقة للمصرف للخصم

وعلى فرض أن المصرف قدم الورقة لحسام للتحصيل وأن حسام قام بالآتي:

أ - سدد حسام قيمة الورقة للمصرف: عند ذلك لا يثبت قيد في سجلات سمير .

ب - رفض حسام سداد قيمة الورقة: وعلى فرض أن المصرف عمل البروتستو نيابة عن حسام بمبلغ ٥٠٠ دينار وتم حسم كامل المبلغ من الحساب الجاري لسمير وتم إرسال إشعار إلى سمير في ٦/٢ .

الحل:

- في ٦/٢

٥٠٥٠٠ من حـ / المدينون (حسام)

٥٠٥٠٠ إلى حـ / المصرف

تخفيض حساب المصرف وتحميل حسام بمبلغ الاحتجاج

- وعلى فرض أن حسام سدد ما بذمته نقداً في ٦/٣

٥٠٥٠٠ من حـ / الصندوق

٥٠٥٠٠ إلى حـ / المدينون (حسام)

سدد حسام ما بذمته نقداً

٧ - استخدامهما كتأمينات أو كضمان للحصول على قرض أو سلفة من المصرف

قد يرى حامل الورقة أن ينتفع بها بتقديمها إلى أحد المصارف كضمان للحصول على قرض ونظراً لاحتمال رفض المدين بدفع قيمة ورقة القبض في تاريخ الاستحقاق فإن المصرف لا يقرض عملائه إلا بنسبة معينة من القيمة السمية من أوراق القبض المقدمة كضمان.

وتتخلص على أوراق القبض بأن يظهر العميل أوراق القبض لصالح المصرف ثم يتسلم قيمة القرض بالنسبة المتفق عليه ، وينتظر المصرف حتى تاريخ الاستحقاق ويحصل قيمتها السمية من المدين ويغطي القرض والفوائد ويقيد الباقي لحساب العميل.

مثال ٨:

بالرجوع إلى بيانات المثال ١ وعلى فرض أن سمير في ٤/٧ قام بإرسال الورقة إلى المصرف كرهن بهدف الحصول على قرض لغاية ٦/١ وفي ٤/٩ وصل إشعار من المصرف

بموافقته على منح قرض بنسبة ٦٠% من قيمة الورقة مقابل فوائد بقيمة ٢٠٠٠ دينار تخصص في تاريخ تحصيل الورقة وتم إضافة قيمة القرض إلى الحساب الجاري. المطلوب : إثبات القيود المحاسبية اللازمة لدى سمير.

الحل:

- في ٣/٢٢

٥٠٠٠٠ من حـ / أوراق قبض برسم التأمين

٥٠٠٠٠ إلى حـ / أوراق قبض

إرسال الورقة للمصرف كرهن للحصول على قرض

- في ٤/٩

$٥٠٠٠٠ \times ٦٠\% = ٣٠٠٠٠$ دينار قيمة القرض

قيد القرض

٣٠٠٠٠ من حـ / المصرف

٣٠٠٠٠ إلى حـ / القروض

استلام قرض من المصرف أودع في الحساب الجاري

وعلى فرض أن المصرف قدم الورقة لحسام للتحصيل وأن حسام قام بالآتي:

أ- سدد حسام قيمة الورقة للمصرف: عند ذلك يرسل المصرف إشعار باستلام قيمة الورقة وخصم الفائدة والقرض وإضافة المتبقي إلى الحساب الجاري لسمير عند ذلك يثبت سمير القيد الآتي:

في ٦/١

١٨٠٠٠ من حـ / المصرف

٢٠٠٠ من حـ / فوائد القروض

٣٠٠٠٠ من حـ / القروض

٥٠٠٠٠ إلى حـ / أوراق قبض برسم التأمين

إرسال الورقة للمصرف للخصم

ب- رفض حسام سداد قيمة الورقة: وعلى فرض أن المصرف عمل البيروتستو نيابة عن حسام بمبلغ ٥٠٠ دينار وتم حسم القرض والفوائد من الحساب الجاري لسمير وتم إرسال إشعار إلى سمير في ٦/١.

الحل:

- في ٦/١

٣٠٠٠٠ من حـ / القروض

٢٠٠٠ من حـ / فوائد القروض

٥٠٠ من حـ / المدينون (حسام)

٣٢٥٠٠ إلى حـ / المصرف

تخفيض حساب المصرف بالقرض والفوائد وتحميل حسام بمبلغ الاحتجاج

- وفي نفس التاريخ يتم إلغاء الكمبيالة

٥٠٠٠٠ من حـ / المدينون (حسام)

٥٠٠٠٠ إلى حـ / أوراق قبض برسم التأمين

إلغاء ورقة القبض المستلم من حسام

- وعلى فرض أن حسام سدد ما بذمته نقداً في ٦/٣

٥٠٥٠٠ من حـ/ الصندوق
٥٠٥٠٠ إلى حـ/ المدينون (حسام)
سدد حسام ما بذمته نقداً

ملاحظة: يتم التصرف بورقة القبض المرهونة وفق عدة حالات منها:

١ - بقاء ورقة القبض المرهونة لغاية استحقاقها لدى المصرف عند ذلك يقوم المصرف بتحصيلها وقطع مبلغ القرض ومصاريف التحصيل وإضافة المتبقي على رصيد الحساب الجاري كما هو مبين ضمن الحالة أعلاه إذا كان استحقاق القرض في نفس موعد استحقاق الورقة . أما إذا كان موعد استحقاق القرض في تاريخ لاحق عند ذلك يقوم المصرف بتحصيل الورقة في تاريخ الاستحقاق ويخصم مصاريف التحصيل ويضيف مبلغ الورقة إلى رصيد الحساب الجاري على أن يقوم بحجز الحساب الجاري لغاية تسديد القرض من قبل العميل.

٢ - سداد القرض قبل موعد استحقاق ورقة القبض وتكون المعالجة المحاسبية لها كما يلي:
- قيد سداد القرض:

×× من حـ/ القروض
×× من حـ/ فوائد القروض
×× إلى حـ/ المصرف
سداد القرض وفوائده نقداً

وبذلك يتم إلغاء الرهن على ورقة القبض ويتم التصرف بورقة القبض وفقاً لأحدى الحالتين الآتيتين:

أ - استلام الورقة من المصرف.

×× من حـ/ أوراق قبض
×× إلى حـ/ أوراق قبض برسم التأمين
استلام ورقة القبض المرهونة لدى المصرف

ب - إبقائها لدى المصرف بهدف التحصيل ويتم ذلك وفق القيد الآتي:

×× من حـ/ أوراق قبض برسم التحصيل
×× إلى حـ/ أوراق قبض برسم التأمين
إبقاء ورقة القبض المرهونة لدى المصرف ليقوم بتحصيلها

* أوراق الدفع

إن أوراق الدفع هي تلك الأوراق التجارية التي تحرر من المشروع للغير سداداً لدين أو لئمن بضاعة. وفيما يلي المعالجات المحاسبية الخاصة بها:

١ - تحرير ورقة الدفع

مثال ٩:

في ٢٠١٠/٢/١ قامت محلات سالم بشراء بضاعة من زيد بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ دينار تعهد بسداد قيمتها بموجب ورقة دفع تستحق في ٢٠١٠/٧/١ وقد وافق زيد على ذلك.

المطلوب: إثبات القيود المحاسبية في محلات سالم.

الحل: في ٢/١

٤٠٠٠٠ من حـ/ المشتريات

٤٠٠٠٠ إلى حـ/ أوراق الدفع

تعهد سالم بسداد ما بذمته بورقة دفع تستحق في ٧/١

٢ - تسديد ورقة الدفع

مثال ٩:

بالرجوع على بيانات المثال ٩ وعلى فرض أن سالم سدد ما بذمته نقداً في تاريخ استحقاق الورقة.

المطلوب: إثبات القيود المحاسبية في محلات سالم.

الحل:

- في ٢٠١٠/٧/١

٤٠٠٠٠ من حـ / أوراق الدفع

٤٠٠٠٠ إلى حـ / الصندوق

سداد المحلات قيمة الورقة إلى زيد نقداً

ملاحظة: لا يتغير قيد تسديد ورقة الدفع بتغير المستفيد سواء كان المستفيد شخص غير زيد أو المصرف أو أي جهة أخرى إذ يتم التعامل مع ورقة الدفع وليس مع حامل الورقة.

٣ - عدم تسديد الورقة وتجديدها بأخرى تستحق بتاريخ لاحق

بالرجوع على بيانات المثال ٩ وعلى فرض أن سالم في تاريخ استحقاق الورقة اتفق

مع زيد على سداد الورقة بموجب ورقة جديدة تستحق في ٩/١ مقابل فوئد بمقدار ٦٠٠ عن تأخير عملية السداد وقد وافق زيد بذلك.

المطلوب: إثبات القيود المحاسبية في محلات سالم.

الحل:

- في ٢٠١٠/٧/١

٤٠٠٠٠ من حـ / أوراق الدفع

٤٠٠٠٠ إلى حـ / الدائنون (زيد)

إلغاء ورقة الدفع التي تستحق في ٧/١

- في نفس التاريخ احتساب الفوائد

٦٠٠ من حـ / فوائد مدينة

٠٠٠ إلى حـ / الدائنون (زيد)

احتساب فوائد تأخير عن تجديد ورقة الدفع

- إثبات قيد الورقة الجديدة:

٤٠٦٠٠ من حـ / الدائنون (زيد)

٤٠٦٠٠ إلى حـ / أوراق الدفع

تعهد سالم على سداد ما بذمته بموجب ورقة دفع تستحق في ٩/١

- ويمكن إثبات قيد الفائدة وتجديد الورقة بقيد مركب واحد:

٤٠٠٠٠ من حـ / الدائنون (زيد)

٦٠٠ من حـ / فوائد مدينة

٤٠٦٠٠ إلى حـ / أوراق الدفع

تم احتساب فوائد التأخير وتعهد سالم على سداد ما بذمته بموجب ورقة دفع تستحق في ٩/١

ملاحظة: إذا تم الاتفاق على تجديد ورقة الدفع بدون فوائد عند ذلك يتم أولاً إلغاء ورقة الدفع القديمة ومن ثم إثبات القيد في المثال ٩ كالآتي:

٤٠٠٠٠ من حـ / الدائنون (زيد)

٤٠٠٠٠ إلى حـ / أوراق الدفع

تعهد سالم على سداد ما بذمته بموجب ورقة دفع تستحق في ٩/١

٤ - حالة الرفض دفع ورقة الدفع وعمل البروتستو ضده ثم تسديد الدين بالرجوع على بيانات المثال ٩ وعلى فرض أن سالم في تاريخ استحقاق الورقة رفض سداد الورقة إلى زيد لذا قام الأخير بعمل البروتستو بمبلغ ١٠٠٠ دينار ، وقام سالم بسداد ما بذمته نقداً في ٧/٦ .

المطلوب: إثبات القيود المحاسبية في محلات سالم .

الحل:- في ٢٠١٠/٧/١

٤٠٠٠٠ من حـ / أوراق الدفع

٤٠٠٠٠ إلى حـ / الدائنون (زيد)

إلغاء ورقة الدفع التي تستحق في ٧/١

- قيد السداد

٤٠٠٠٠ من حـ / الدائنون (زيد)

١٠٠٠ من حـ / مصاريف الاحتجاج

٤١٠٠٠ إلى حـ / الصندوق

تسديد المستحق لزيد نقداً

أسئلة الفصل السابع

س١ / عرف ما يلي:

الأوراق التجارية ، أوراق القبض ، أوراق الدفع ، سند السحب ، البروتستو ، الكمبيالة .

س٢ / قارن بين :

١ - أوراق القبض وأوراق الدفع .

٢ - الكمبيالة وسند السحب .

٣ - أوراق القبض (برسم التأمين ، وبرسم الخصم ، وبرسم التحصيل) .

س٣ / أجب بـ صح أو خطأ على كل مما يأتي مع تصحيح الخطأ إن وجد:

١ - تعد ورقة القبض كإثبات لحق الدائنية على البائع لصالح المشتري .

٢ - يتم الحصول على القروض من المصرف بكامل قيمة ورقة الدفع المرهونة .

٣ - تعد مصاريف الاحتجاج كإيراد للبائع ومصرف للمشتري .

٤ - يتم تحصيل ورقة القبض قبل موعدها عند خصمها لدى المصرف سواء تم تحصيلها في تاريخ استحقاقها أم لم يتم .

٥ - يتم تظهير ورقة الدفع لصالح المجهزين بهدف الحصول على البضائع .

س٤ / أختَر الإجابة أو الإجابات الصحيحة:

١ - تعد الكمبيالة :

أ - ورقة مالية

ب - ورقة نقدية

ج - ورقة تجارية

د - كل ما ذكر خطأ

٢ - من أنواع الكمبيالة:

- أ - ورقة القبض
- ب - ورقة الدفع
- ج - الصكوك
- د - كل ما ذكر خطأ

٣ - عند رفض المدين سداد قيمة الكمبيالة عند ذلك يتم إجراء البروتستو من قبل:

- أ - الدائن مباشرة
- ب - المدين مباشرة
- ج - المصرف بأمر من المدين
- د - المصرف بأمر من الدائن

٤ - في تاريخ استحقاق ورقة القبض فيمكن أن يواجه الدائن الحالات الآتية:

- أ - تحصيل الورقة
- ب - عدم التحصيل
- ج - تجديد الورقة بأخرى
- د - كل ما ذكر صحيح

٥ - عند خصم الكمبيالة لدى المصرف فإنه يتحول إلى ملكية المصرف في:

- أ - تاريخ الخصم
- ب - تاريخ الاستحقاق
- ج - تاريخ التحصيل
- د - كل ما سبق صحيح

س٥ / وضح خصائص ومزايا الأوراق التجارية وما هي مجالات استخدام ورقة القبض بصورة خاصة.

س٦ /

فيما يلي بعض العمليات التي تمت في محلات سعيد التجارية خلال عام ٢٠١١:

- ١ - في ٢/٣ تم بيع بضاعة إلى محلات عاصم بمبلغ ٩٠٠٠٠ دينار على الحساب بخصم تجاري ١٠% .
- ٢ - في ٢/٨ سدد عاصم نصف ما بذمته نقداً إلى المحلات وحرر كمبيالة بالباقي تستحق في ٢٠١١/٦/١ .
- ٣ - في ٢/١١ تم بيع بضاعة إلى سامر بمبلغ ٥٤٠٠٠٠ دينار ، وبخصم تجاري ٢٠٠٠٠ دينار ، وتم استلام كمبياليتين بقيمة متساوية عن البضاعة المباعة تستحق الأولى في ٢٠١١/٣/١ ، وتستحق الثانية في ٢٠١١/٤/١ .
- ٤ - في ٢/١٩ تم شراء بضاعة بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ دينار على الحساب من محلات فرات التجارية .
- ٥ - في ٢/٢٢ سددت المحلات ما بذمتها إلى محلات الفرات بتظهير الكمبيالة الأولى المسحوبة على سامر وبتحرير كمبيالة بمبلغ ١٠٠٠٠٠ دينار مسحوبة على المحلات تستحق في ٢٠١١/٦/١ والباقي نقداً .
- ٦ - في ٢/٢٨ تم شراء بضاعة بمبلغ ٦٠٠٠٠٠ دينار على الحساب من محلات حميد التجارية بخصم تجاري ١٠% .
- ٧ - سدد سامر نقداً قيمة الكمبيالة الأولى المسحوبة عليه في تاريخ استحقاقها .
- ٨ - في ٣/٣ تم إرسال الكمبيالة الثانية المسحوبة على سامر لمصرف الوركاء بهدف التحصيل .
- ٩ - في ٣/٥ إرسال الكمبيالة المسحوبة على عاصم إلى مصرف الوركاء لرهنها بهدف الحصول على قرض يعادل ٧٠% من قيمة الكمبيالة .

- ١٠ - في ٣/٦ وصل إشعار من مصرف الوركاء بموافقته على منح قرض بنسبة ٦٠% من قيمة الورقة يستحق في ٢٠١١/٥/٣١ مقابل فوائد بقيمة ٥٠٠٠ دينار تخصم في تاريخ تحصيل الورقة وتم إضافة قيمة القرض إلى الحساب الجاري.
- ١١ - في ٣/٢٠ دفعت المحلات ١٠٠٠٠٠ دينار نقداً إلى محلات حميد وتم تحرير كمبيالة بالباقي تستحق في ٢٠١١/٧/١.
- ١٢ - في ٤/١ امتنع سامر عن تسديد الكمبيالة الثانية المسحوبة عليه في تاريخ استحقاقها لذا قام مصرف الوركاء بإرجاع الكمبيالة إلى المحلات.
- ١٣ - في ٤/٢ سددت المحلات مبلغ ٢٠٠٠ دينار كمصاريف احتجاج ضد سامر.
- ١٤ - في ٤/٥ سدد سامر ما بزمته نقداً.
- ١٥ - في ٥/٣١ وصل إشعار من مصرف الوركاء بخصم قيمة القرض وكافة المستحقات من الحساب الجاري للمحلات.
- ١٦ - ٦/١ سدد عاصم قيمة الكمبيالة بتاريخ استحقاقها نقداً.
- المطلوب:** إثبات القيود المحاسبية في محلات سعيد للعمليات المالية السابقة فضلاً عن تصوير صفحة سجل الأستاذ لكل من حسابي أوراق القبض ، وأوراق الدفع لدى محلات سعيد.